بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمداً لك اللهم على ما منحت به علينا من معارف الافاضل وشكراً لك على ما سننت به
من عوارف الفواضل وصلاة وسلاما على نبيك النبيه محمد اشرف الافاضل وافضل
الاماثل وعلى آله وذويه المنعوتين بحسن الشمائل وكرم الخصائل وبعد
فلما كانت الفوائد الفنارية مشتملة على ما لا يخلو عن الغموض والاغلاق وهي هذا
اخوان الزمان راغبون فيها غاية رغبة ومشتاق علقت عليها ما يكشف الاغلاق
ويزيل الغموض حتى يتيسر لهم تحصيلها النهوض وهو الجملة في بيان الواقع
بعون الله الحكيم وهو ولي الاتمام ومسك الاختتام قوله حمداً لك
من جملة المصادر المحذوفة فعلها وجوبا سماعا على ما تقرر في كتب النحو
حمدت او احمد اختيرت جملة الفعلية على الاسمية لكونها اصلا وللاعتراف بالعجز عن
استدامة الحمد لان الفعل تدل على التجدد وللتنصيص على صدور الحمد عن نفسه
وانما اختير الحذف ليتبع للحمد على وتيمنا بالتسمية وليذهب السامع كل مذهب
فيها من المذاهب اي تقدير المضارع والماضي وتقدير المضارع اولى

لانه

لانه يدل على الاستمرار التجددي الموجب لاستغراق الحمد جميع الازمنة المستقبلة اي احمدك
مدة عمري ساعة فساعة واما الماضي فيدل على الانقطاع والنقض مع انه لا يدل على استغراق
الحمد جميع الازمنة الماضية قوله على ما اختصصت من منح عوارف الافاضل المنح
بكسر الميم وفتح النون وهو الرواية ههنا جمع والمنحة بكسر الميم وسكون النون
وهي العطية والعوارف جمع عارفة وهي الاحسان ويجوز ان تكون ما موصولة
والعائد الى الصلة محذوف وحذف العائد المنصوب مغتفر اي اختصصتني فيكون
من بيانية او متعلقة باختصصت اي ما اختصصتني به من منح عوارف الافاضل وهو من منح الذي
عوارف الافاضل وان تكون ما مصدرية اي على تخصيصك لي فيكون من متعلقة
باختصصت واضافة المنح الى العوارف بيانية اي من العطايا التي هي عوارف الافاضل
اي الاحسانات التي [illegible] واحسانا [illegible] الينا لكن عطف خلصتني عليه يدل على ان المراد بما
المصدرية اذ على تقدير الموصولية لا يصح عطفه عليه من حيث المعنى ويجوز ان يكون
المنح بفتح الميم وسكون النون مصدر منح اي اعطى ومن بيكون المعنى من اعطاء عوارف
الافاضل وعلى جميع التقادير لا تكرار فيه كما قال البعض وقيل دفع التكرار على تقدير عدم

Copyright © King Saud University